

جامعة أفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية

فاعلية برامج الدورات الدعوية الخاصة وأثرها التربوي في المستفيدين وبيئاتهم

(دراسة تحليلية تقييمية للدورات الخاصة التي تنظمها جامعة أفريقيا العالمية)

بحث مقدم للحصول على درجة الدكتوراه في التربية (تخصص أصول تربية)

إعداد

عبد الوهاب دفع الله على الياس

إشراف

د. أحمد سعد مسعود

د. كمال محمد عبيد

١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م

الإهداء

...إلى روح والديّ ...

.... ثم إلى زوجتي وابنتي ...

ثم إلى كل داعٍ إلى الخير ينشد

إرضاء الذات العلية

..... إليهم جميعاً أهدى جهدي المتواضع

الباحث

شكر وعرّفان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

إن شكري من بعد الله عز وجل إلى أستاذي الجليل بروفيسور/ أحمد سعد مسعود الذي أعان ووجه وصبر ، وإلى أخي الدكتور/كمال محمد عبّيد الذي اختار وساعد ولم يزل ، وإلى كل القادة والأفراد الذين أسهموا في تكملة إجراءات البحث .

وإلى إخواني بجامعة أفريقيا ومركز الدعوة الذين أسهموا بالرأي وساندوا وإلى فريق .

الطباعة والتحليل وهم كثر أ . فتح الرحمن ، طارق فاروق ، محمد طه، أونسة مرتضى ، تامر ، محمد بدوى ، وعثمان محمد عثمان .

أسأل الله لهم جميعاً حسن الجزاء وصالح الأعمال .

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على فاعلية برامج الدورات الدعوية الخاصة التي نظمتها جامعة أفريقيا العالمية وأثرها التربوي في المستفيدين وبيئاتهم ، وتتطلب ذلك الإلمام بطبيعة هذه البرامج ومستوياتها ، ونوعية المستفيدين الذين توجه إليهم ، ونوع التقويم الذي خضع إليه المستفيدون .

وقد تم اختيار عينة الدراسة من القوات النظامية الذين تلقوا الدورات من ، القوات المسلحة ، والشرطة ، والطيران المدني ، على مستوى ولايات السودان المختلفة .

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وأدوات متنوعة متمثلة في استبانة للدارسين بالدورات ، كبار القادة والضباط، وضباط الصف والجنود ، وبطاقة مقابلة للمسؤولين ، ومقابلات مع المسؤولين في القوات النظامية ، مع الملاحظة والمشاهدة للباحث من خلال متابعته الميدانية للدورات منذ بدايتها ومشاركته في التخطيط لها والتدريس فيها .

ومن حيث تحليل البيانات فقد تم عرض وتحليل الاستبانة لكل دورة عن طريق الجداول التكرارية للاستجابات ، واستخدام مقياس (كأ^٢) ، لإيجاد الدلالات الإحصائية للإجابات ، للوقوف على فاعلية برامج الدورات وإحداث الأثر التربوي في المستفيدين وبيئاتهم، وتقويمها . كم استخدمت الدراسة التحليل العاملي لإيجاد الارتباط من خلال المقارنة بين الدورات الثلاث .

وأيضاً استخدمت الدراسة التحليل الكيفي والنسب المئوية لاستجابات المسؤولين من خلال بطاقة المقابلة ، وقد استخدم الباحث برنامج (SPSS) لتحليل البيانات والمعالجات الإحصائية .

وقد خرجت الدراسة بنتائج أهمها أن :

١- برامج الدورات الدعوية الخاصة أدت دوراً إيجابياً بإحداث تغيير في سلوك الدارسين ومفاهيمهم .

٢- برنامج الدورات ساعد المستفيدين في تنمية قدراتهم الدعوية .

٣- خريجو الدورات أدوا دوراً دعوياً مؤثراً في بيئة القوات النظامية .

٤- برنامج الدورات يحتاج إلى تقويم وتطوير مستمرين .

٥- هنالك ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية لاتجاهات منسوبي القوات النظامية تجاه الدورات الدعوية .

وقد قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات يمكن إجمالها في أهمية استمرارية الدورات ، وضرورة إدخال برنامج الدعوة العملية ، وأهمية التقويم المستمر بغية التطوير ، وضرورة ربط خريجي الدورات بالجامعة ، وزيادة فترة الدورات ، وإتاحة الفرصة للمتفوقين لدراسات أعلا ، تعميم الدورات لتشمل قطاعات أكبر . كما أن هنالك مقترحات لبحوث يرجى إجراؤها في ذات المجال كإجراء بحوث لدراسة فاعلية برامج أخرى تقدمها جامعة إفريقيا العالمية للمجتمع، وأثرها عليه ، وإجراء بحوث حول مناهج الدعوة في جامعة إفريقيا العالمية وأثرها في طلابها على اختلاف أقاليمهم ودولهم .

ABSTRACT

This study aimed at ascertaining the impact of the programmes of the special D`awa courses organized by the International University of Africa, and its educational effect on the targeted and their environment. This necessitated an encompassment of the nature of target persons and the kind of assessment applied.

The study sample was chosen from the regular forces, learners, i.e. those affiliated to the armed forces, the police and the civil aviation, coming from the different states of Sudan.

The descriptive method was applied. Assorted tools were used, including a questionnaire answered by the learners, the high ranking commanders and officers, the NCOs and the troops; besides a visit interview card directed to the executives; interviews with the regular forces leaders; in addition to the researcher's Observations, his close field follow-up and participation in planning these courses and his class teaching from the very beginning.

For the purpose of data analysis, each course's questionnaire was reviewed and analysed aiming correlation tables for the Responses, besides the chi² to find the Responses, statistical significance, with the purpose of ascertaining the: impact of the courses, programmes and their educational effect on the targeted persons and their environments, and also with the objective of referring these programmes. The factor analysis was also used to find the relations through comparing the three courses.

The qualitative analysis was used, too, the percentage of the executives, interview card. The (SPSS) program was also used to analyse the data and for statistical treatment.

The most important results that the research came out with
are as follows:

1. The programmes of the special D`awa courses accomplish impact, reflected in changing the learners, behavior and conceptions.
2. The courses programmes help the targets to develop their D`awa capacities.
3. the courses graduates play an effective role in the regular forces environment.
4. The courses programmes are in need of contentious reform and development.
5. There is statistically significant positive relation between the learners affiliated to the regular forces and the D`awa courses.

The research arrived at a good number of recommendations and suggestions that can be summed up in the importance of the continuation of the courses, the necessity of introducing practical D`awa programmes, the significance of continuous evaluation with the purpose of development, the need for keeping the graduates in connection with the University, increasing the courses period, giving the outstanding graduates a chance for more advanced studies, the generalization of the courses to include under sectors, besides suggestions of future researches to be made in the same field.

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د - هـ	مستخلص البحث
و - ز	Abstract
ح - ط	فهرس الموضوعات
ي - ل	فهرس الجداول
١ - ٧	الفصل الأول : الإطار العام
٢	مقدمه
٢	مشكلة البحث
٣	أهداف البحث
٣	أهمية البحث
٤	أسباب الاختيار
٤	منهج البحث
٥	فروض البحث
٥	حدود البحث
٦ - ٧	مصطلحات البحث
٨ - ٨٥	الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة
٩ - ٢٢	المبحث الأول : جامعة أفريقيا النشأة والتطور والنشاط الدعوي:
٩	المطلب الأول : الجامعة ، النشأة والتطور
١٢	المطلب الثاني : مؤسسات الجامعة وتنظيم القبول والدراسة
١٨	المطلب الثالث : النشاط الدعوي لجامعة أفريقيا
٢٢ - ٧٥	المبحث الثاني: الدورات الدعوية الخاصة فكرتها ، نشأتها وطورها:
٢٢	المطلب الأول : أنواع الدورات
٣٠	المطلب الثاني : طبيعة المستفيدين ونظم القبول بها
٣٨	المطلب الثالث : المناهج الدراسية للدورات
رقم الصفحة	الموضوع

٧٦	المبحث الثالث : الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:
٨٧ – ١٠٤	الفصل الثالث : إجراءات الدراسة الميدانية
٨٧	مجتمع الدراسة
٨٨	عينة الدراسة
٩١	أدوات الدراسة
٩٦	تطبيق أدوات الدراسة
١٠١	طريقة تحليل البيانات والمعالجات الإحصائية
١٠٥ – ١٥٣	الفصل الرابع : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها
١٠٦ – ١٣٣	عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبانة للدورات الثلاث
١٣٤ – ١٤٠	تحليل ومناقشة مقارنة بين عينات الدورات الثلاث
١٤١ – ١٥٠	عرض وتحليل ومناقشة نتائج بطاقة المقابلة
١٥١ – ١٥٣	مناقشة النتائج
١٥٤ – ١٥٨	الفصل الخامس : النتائج والتوصيات والمقترحات
١٥٥	ملخص النتائج
١٥٦	التوصيات
١٥٧	المقترحات
١٥٩ – ١٦٥	المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	البيان	رقم الجدول
٣١	دورات دبلوم الدعوة الخاص والمستفيدين منها من القوات النظامية ١٩٨٢م - ٢٠٠٠م	١
٣٣	دورات ضباط الصف والجنود.	٢
٣٥	الدورات التنشيطية لكبار القادة والضباط - القوات المسلحة	٣
٣٦	الدورات التنشيطية لكبار القادة والضباط - قوات الشرطة	٤
٣٦	تصنيف الدارسين بدورة قيادات الإدارة الأهلية بمحافظة برام	٥
٣٧	الدورات الدعوية بمصانع السكر	٦
٨٩	عينة الدارسين بدورة كبار القادة (مقترح توزيع العينة)	٧
٩٠	عينة الدارسين بدورة دبلوم الدعوة الخاص (مقترح توزيع العينة)	٨
٩٠	عينة الدارسين بدورة ضباط الصف والجنود (مقترح توزيع العينة)	٩
٩٨	أفراد عينة كبار القادة حسب الفئات (تحصل عليه الباحث)	١٠
٩٨	أفراد عينة دبلوم الدعوة الخاص حسب الفئات وفترة الدورة وفق ما تحصل عليه الباحث	١١
٩٩	أفراد عينة دورة ضباط الصف والجنود حسب الفئات وفق ما تحصل عليه الباحث	١٢
٩٩	توزيع عينة المفحوصين حسب الدورات .	١٣
١٠٠	توزيع عينة المسؤولين حسب المؤسسات .	١٤
١٠٠	توزيع المسؤولين من القوات المسلحة والشرطة حسب الرتب .	١٥
١٠٠	توزيع عينة المسؤولين بالطيران المدني حسب الرتب .	١٦
١٠٦	تكرارات أفراد عينة الدورة التنشيطية لكبار القادة .	١٧
١٠٧	تكرارات وقيمتي (كا ^٢) المحسوبة والمقروءة ودرجة الحرية والتفسير - تنشيطية	١٨
١٠٩	تكرارات وقيمتي (كا ^٢) المحسوبة والمقروءة ودرجة الحرية والتفسير - المحور الأول - تنشيطية	١٩
١٠٩	تكرارات وقيمتي (كا ^٢) المحسوبة والمقروءة ودرجة الحرية والتفسير - المحور الثاني - تنشيطية	٢٠
١١٠	تكرارات وقيمتي (كا ^٢) المحسوبة والمقروءة ودرجة الحرية والتفسير - المحور الثالث - تنشيطية	٢١
١١٠	تكرارات وقيمتي (كا ^٢) المحسوبة والمقروءة ودرجة الحرية والتفسير - المحور الرابع - تنشيطية	٢٢
١١١	الاستجابات والنسب المئوية للعبارة (٢٠) - تنشيطية .	٢٣
الصفحة	البيان	رقم الجدول
١١١	الاستجابات والنسب المئوية للعبارة (٢١) - تنشيطية	٢٤

١١٤	تكرارات أفراد عينة دورة دبلوم الدعوة الخاص	٢٥
١١٥	تكرارات وقيمتي (كا ^٢) المحسوبة والمقروعة ودرجة الحرية والتفسير - دعوه خاص	٢٦
١١٦	تكرارات وقيمتي (كا ^٢) المحسوبة والمقروعة ودرجة الحرية والتفسير - المحور الأول - دعوه خاص	٢٧
١١٧	تكرارات وقيمتي (كا ^٢) المحسوبة والمقروعة ودرجة الحرية والتفسير - المحور الثاني - دعوه خاص	٢٨
١٢٠	تكرارات وقيمتي (كا ^٢) المحسوبة والمقروعة ودرجة الحرية والتفسير - المحور الثالث - دعوه خاص	٢٩
١٢٢	تكرارات وقيمتي (كا ^٢) المحسوبة والمقروعة ودرجة الحرية والتفسير - المحور الرابع - دعوه خاص	٣٠
١٢٣	الاستجابات والنسب المئوية للعبارة (٢٠) - دعوة خاص	٣١
١٢٣	الاستجابات والنسب المئوية للعبارة (٢١) - دعوة خاص	٣٢
١٢٦	تكرارات أفراد عينة دورة ضباط الصف والجنود	٣٣
١٢٧	تكرارات وقيمتي (كا ^٢) المحسوبة والمقروعة ودرجة الحرية والتفسير - ضباط الصف والجنود	٣٤
١٢٨	تكرارات وقيمتي (كا ^٢) المحسوبة والمقروعة ودرجة الحرية والتفسير - المحور الأول - ضباط الصف والجنود .	٣٥
١٢٨	تكرارات وقيمتي (كا ^٢) المحسوبة والمقروعة ودرجة الحرية والتفسير - المحور الثاني - ضباط الصف والجنود .	٣٦
١٢٩	تكرارات وقيمتي (كا ^٢) المحسوبة والمقروعة ودرجة الحرية والتفسير - المحور الثالث - ضباط الصف والجنود	٣٧
١٣٠	تكرارات وقيمتي (كا ^٢) المحسوبة والمقروعة ودرجة الحرية والتفسير - المحور الرابع - ضباط الصف والجنود	٣٨
١٣١	الاستجابات والنسب المئوية للعبارة (٢٠) - ضباط الصف والجنود	٣٩
١٣١	الاستجابات والنسب المئوية للعبارة (٢١) - ضباط الصف والجنود	٤٠
١٣٤	مقارنة التكرارات وقيمة كا ^٢ المحسوبة والمقروعة للدورات الثلاث	٤١
١٣٧	التحليل حسب الدورات بالتكرارات الإيجابية والسلبية والنسب - تنشيطية .	٤٢
١٣٨	التحليل حسب الدورات بالتكرارات الإيجابية والسلبية والنسب - دعوة خاص	٤٣
الصفحة	البيان	رقم الجدول
١٣٩	التحليل حسب الدورات بالتكرارات الإيجابية والسلبية والنسب - ضباط الصف والجنود	٤٤
١٤٠	ارتباط التكرارات الإيجابية بمعامل بيرسون حسب الدورات	٤٥
١٤٠	ارتباط التكرارات السلبية بمعامل بيرسون حسب الدورات	٤٦

١٤١	آراء القادة المسؤولين حول العبارة الأولى - بطاقة المقابلة	٤٧
١٤٢	آراء القادة المسؤولين حول العبارة الثانية - بطاقة المقابلة	٤٨
١٤٣	آراء القادة المسؤولين حول العبارة الثالثة - بطاقة المقابلة	٤٩
١٤٣	آراء القادة المسؤولين حول العبارة الرابعة - بطاقة المقابلة	٥٠
١٤٤	آراء القادة المسؤولين حول العبارة الخامسة - بطاقة المقابلة	٥١
١٤٥	آراء القادة المسؤولين حول العبارة السادسة - بطاقة المقابلة	٥٢